

العثور على سن بشرية عمرها 1.8 مليون عام في جورجيا



أوروزماني - رويترز

عثر علماء الآثار في جورجيا على سن يبلغ عمرها 1.8 مليون عام تعود إلى أجناس مبكرة من البشر. وقالوا إن هذا الاكتشاف يقوي الاعتقاد بأن المنطقة كانت موطناً لواحدة من أقدم المستوطنات البشرية في عصور ما قبل التاريخ في أوروبا، وربما خارج إفريقيا بشكل عام. واكتُشفت السن بالقرب من قرية أوزماني، على بعد نحو مئة كيلومتر جنوب غرب العاصمة الجورجية تفليس، قرب دمانيسي حيث تم العثور على جماجم بشرية يبلغ عمرها 1.8 مليون عام، في أواخر التسعينيات وأوائل القرن الحادي والعشرين. وكانت اكتشافات دمانيسي الأقدم من نوعها في أي مكان في العالم خارج إفريقيا، وغيّرت فهم العلماء للتطور البشري وأنماط الهجرة المبكرة.

وقال الخبراء إن الاكتشاف الأحدث في موقع يبعد 20 كيلومتراً يقدم المزيد من الأدلة على أن منطقة جنوب القوقاز الجبلية كانت على الأرجح واحدة من أول الأماكن التي استقر فيها البشر الأوائل بعد الهجرة من إفريقيا. وقال المركز الوطني لبحوث علم الآثار وعصور ما قبل التاريخ في جورجيا خلال الإعلان عن اكتشاف السن، الخميس

«أوروزماني، إلى جانب دمانيسي، تمثلان مركز التوزيع الأقدم للبشر الأوائل - أو الهومو - في العالم خارج إفريقيا». وقال جاك بيرت، وهو طالب آثار بريطاني عثر على السن في أوروزماني «النتائج، ليس فقط على هذا الموقع، ولكن بالنسبة لجورجيا وقصة البشر الذين غادروا إفريقيا قبل 1.8 مليون عام، هائلة». وأضاف: «إن هذا يعزز مكانة جورجيا كمكان مهم حقاً لعلم أصول البشر والقصة البشرية بشكل عام». ويعود تاريخ أقدم حفريات الهومو من أي مكان في العالم إلى حوالي 2.8 مليون عام، وهي جزء من فك اكتشف في ما أصبحت إثيوبيا حالياً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024